اثر استخدام بعض الألعاب الترفيهية والمخيمات الكشفية في بناء النواحي السلوكية المرتبطة بالتنشئة الاجتماعية لأطفال المدارس الابتدائية

م.د حسن صالح مهدي العقابي
جامعة الكوفة /كلية التربية للبنات /قسم التربية الرياضية

٢٠١٣

ملخص بحث

ان الثروة البشرية هي الثروة الحقيقية لأي مجتمع من المجتمعات ويعد الأطفال على رأس تلك الثروة لأهميتهم في مواجهة تحديات العصر الحديثة ،وإن تقييم مستقبل مجتمع ما يتوقف الى حد كبير على الظروف التربوية التي يتعرض لها أفراد الجيل الجديد من أبنائه ، ولما كانت الطفولة هي عماد المستقبل وإن العناية بالأطفال في المرحلة العمرية الأولية هي القاعدة التي تقوم عليها نشأتهم السليمة في مراحل نموهم التالية ، لذا يجب الاهتمام بهذه المرحلة وعدم إهمالها والعمل على الاستفادة منها من خلال استثمار طاقات الأطفال وتوجيههم الوجهة التربوية السليمة ، ويعد اللعب هو الوسيط التربوي المهم الذي يساعد على نمو الطفل بدنيا وحركيا وعقليا ومعرفيا واجتماعيا وانفعاليا إذ انه وسيلة من الوسائل لفهم نفسيات الأطفال والوقوف على استعداداتهم ، ومن خلالها يعبر الطفل عن نفسه بحرية ويتفاعل مع غيره من الأطفال، لذا فأنها تعد أفضل طريقة يكتشف بها الطفل الحياة ويكتسب خبرات جديدة عن مهاراته الذاتية وعن غيره من الأطفال ويخلق عالمه الخاص به المليء بالاستكشاف والتخيل والحركة فهو يحول العالم الكبير الى عالم صغير بحجمه ومن خلاله يطور نفسه ويثبت ذاته ويكون شخصيته هكذا ، فاللعب حاجة ضرورية للطفل إذ لا يمكن ان نتصور او نرى طفلا لا يلعب. ان البيئة التي يحتك بها التلميذ في هذه المرحلة تمثل الأسرة والمدرسة إذ لابد من ان يعملا جنبا الى جنب في تطوير التلميذ تطويرا علميا سليما ولعل من ابرز الأسباب التي دفع الباحث لإجراء هذه الدراسة ، هو ان النشاط السائد في درس التربية الرياضية محاط بغلاف تقليدي في محتواه وذلك لكون المنهاج المستخدم في التدريس يعتمد على الأسلوب الامري في التنفيذ وان ذلك قد لا يفسح المجال أمام التلاميذ للتعبير عن ذاتهم وإمكانياتهم الحركية ولا يشبع الفضول

Summary Search

M. Dr. Hassan Salih Mahdi

That human capital is the real wealth of a society and children are at the top of that wealth to their importance in the face of challenges of the era of modern, though assessing the future of a society depends to a large extent on the circumstances educational suffered by the new generation of sons, and what was childhood are the backbone of the future The child care in the age primary is the bedrock of the origin of sound stages of their development following, so attention must be paid to this stage and not be neglected and work to take advantage of them through the investment potential and guiding children destination sound educational, and is playing is the mediator Educational important that helps growth child's physical and physically, mentally and cognitively, socially and emotionally as he means, to understand the psyches of children and stand on their preparations, and through expressing the child themselves freely and interact with other children, so they are the best way discovers the child life and gaining new experiences for his skills self and other children and creates his own world filled with exploration, imagination and movement is turn the big world into a small world and through its size develops himself and prove himself and his character so, Playing an essential need for the child it can not imagine or see a kid does not play. The environment in which rubs the pupil at this stage represent the family and the school as they have to work together in the development of the pupil a development scientifically sound and perhaps the most prominent reasons that push researcher to conduct this study, is that the activity prevailing in the studied physical education surrounded cover traditional in content and the fact that the curriculum used in teaching depends on the method of writing in the implementation and that this may not give way to students to express themselves and their kinetic and potential insatiable curiosity

١- التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

ان الثروة البشرية هي الثروة الحقيقية لأي مجتمع من المجتمعات ويعد الأطفال على رأس تلك الثروة لأهميتهم في مواجهة تحديات العصر الحديثة ،وإن تقييم مستقبل مجتمع ما يتوقف الى حد كبير على الظروف التربوية التي يتعرض لها أفراد الجيل الجديد من أبنائه ، ولما كانت الطفولة هي عماد المستقبل وإن العناية بالأطفال في المرحلة العمرية الأولية هي القاعدة التي تقوم عليها نشأتهم السليمة في مراحل نموهم التالية ، لذا يجب الاهتمام بهذه المرحلة وعدم إهمالها والعمل على الاستفادة منها من خلال استثمار طاقات الأطفال وتوجيههم الوجهة التربوية السليمة ، ويعد اللعب هو الوسيط التربوي المهم الذي يساعد على نمو الطفل بدنيا وحركيا وعقليا ومعرفيا واجتماعيا وانفعاليا إذ انه وسيلة من الوسائل لفهم نفسيات الأطفال والوقوف على استعداداتهم ، ومن خلالها يعبر الطفل عن نفسه بحرية ويتفاعل مع غيره من الأطفال، لذا فأنها تعد أفضل طريقة يكتشف بها الطفل الحياة ويكتسب خبرات جديدة عن مهاراته الذاتية وعن غيره من الأطفال ويخلق عالمه الخاص به المليء بالاستكشاف والتخيل والحركة فهو يحول العالم الكبير الى عالم صغير بحجمه ومن خلاله يطور نفسه ويثبت ذاته ويكون شخصيته هكذا ، فاللعب حاجة ضرورية للطفل إذ لا يمكن ان نتصور او نرى طفلا لا يلعب،ولم يكن الاهتمام بتربية الطفل في مرحلة الطفولة أمرا جديدا وإنما هو قديم جداً فقد "أكد الإسلام ضرورة توجيه الطفل الوجهة التربوية الصحيحة منذ الصغر ، وروي عن الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) انه قال (مثل الذي يتعلم في صغره كالنقش على الصخر)"[١].

حيث أشارالعديد من الباحثين إلى أهمية الألعاب الترفيهية والمخيمات الكشفية ودورها الكبير للارتقاء بالتلاميذ نحو مستقبل أكثر عطاءاً, لأن دخول الطفل على المدرسة سيجعله ينتمي إلى بيئة جديدة يحاول اكتشافها وتتشكل فيها خبراته ومعلوماته ، ولذا جاءت الروايات لتؤكد على إشباع هذه الحاجة حيث قال الإمام (جعفر الصادق)(عليه السلام): (دع ابنك يلعب سبع سنين...)[٢].

وتعد المدارس الابتدائية ميداناً خصباً لتعليم أنماط مختلفة من الألعاب الترفيهية والمخيمات الكشفية حيث أنها القاعدة الاساسية لتطوير النواحي السلوكية ، ويؤكد (فرج ، ١٩٨٧) على "ان المرحلة الابتدائية من اهم مراحل حياة الانسان ففيه تنمو قدرات الطفل وتنضج مواهبه وتكون قابلة للتأثير والتوجيه

[١] محمد محمود الحاج قاسم: **تاريخ طب الأطفال عند العرب**، ط٣، الموصل ،مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل، ١٩٨٩،ص ٥٠.

[٢] عبد الفتاح كاميليا: **العلاج النفسي الجماعي للأطفال** ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ،١٩٧٥، ص١٦٢.

والتشكيل وتحديد اتجاهاته في المستقبل"[1]. كما ان المخيمات الكشفية المنظمة ما هي إلا مؤسسة تربوية اجتماعية تتخذ من الطبيعة مدرستها ، فالعضو المشترك في المعسكر يعيش الخبرات التي يتعلمها خلال أنشطة المخيم . "ولقد نمت حركة الاهتمام بالمخيمات الكشفية لما يتميز بها من غرس العديد من القيم والمبادئ التربوية والاجتماعية بعيدا عن الأساليب التقليدية ،حيث تعتمد المخيمات على أوجه النشاط التي تتم بعيدا عن الأماكن المغلقة والتي تتم خارجها كما تعتمد على الخلاء والاستفادة من الطبيعة وعناصرها وتنظيمها، وتتمثل اهمية المخيمات من خلال النتائج والآثار الطيبة التي تظهر من خلال الممارسة الجماعية للعمل بداخلها كما أنها تعد وسيلة نحو تقويم الشخصية من خلال التكيف اليومي"[2] . ومن هنا برزت فكرة البحث الحالي التي تقوم على استخدام بعض الألعاب الترفيهية والمخيمات الكشفية في بناء النواحي السلوكية المرتبطة بالتنشئة الاجتماعية لأطفال المدارس الابتدائية.

١-٢ مشكلة البحث

ان البيئة التي يحتك بها التلميذ في هذه المرحلة تمثل الأسرة والمدرسة إذ لابد من ان يعملا جنبا الى جنب في تطوير التلميذ تطويرا علميا سليما ولعل من ابرز الأسباب التي دفع الباحث لإجراء هذه الدراسة ، هو ان النشاط السائد في درس التربية الرياضية محاط بغلاف تقليدي في محتواه وذلك لكون المنهاج المستخدم في التدريس يعتمد على الأسلوب الامري في التنفيذ وان ذلك قد لا يفسح المجال أمام التلاميذ للتعبير عن ذاتهم وإمكانياتهم الحركية ولا يشبع الفضول لديهم . وبذلك نرى ان ممارسة الألعاب بأنشطتها الواسعة توسع من دائرة الطفل ومعارفه وتجعله قادرا على إقامة العلاقات مع الآخرين وكيفية التعامل مع الجماعة واحترامها والعمل بقوانينها والانتماء إليها ،وكذلك للمخيمات الكشفية دور لا يقل اهمية عن الألعاب الترفيهية إلا إننا لا نرى أي تواجد لدور المخيمات الكشفية وبرامجها الموجهة للأطفال في المدارس بمراحلها المختلفة. كما ان ندرة الدراسات حول الألعاب الترفيهية والمخيمات الكشفية في المجال الرياضي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، ان كل هذه الأسباب دفع الباحث الى توليد فكرة الدراسة كمحاولة متواضعة لإخراج النشاط الحركي التقليدي الى طيف واسع من الأنشطة التي تعمل على إشباع ميل التلميذ للحركة والفضول واستثمار ذلك بشكل علمي لتحقيق النمو الشامل للتلميذ (الحركي والبدني والعقلي والمعرفي والاجتماعي والانفعالي) . ومن هنا برزت مشكلة البحث في التساؤل حول اثر استخدام بعض الألعاب الترفيهية والمخيمات الكشفية في بناء النواحي السلوكية المرتبطة بالتنشئة الاجتماعية لأطفال المدارس الابتدائية.

[1] فرج عنايات محمد: **دليل مدرس التربية الرياضية** ، القاهرة، دار الفكر العربي ، ١٩٨٧، ص١٠٦.

[2] إيمان سالم محفوظ وهدى إبراهيم بشير: **دور المعسكرات في التنشئة الثقافية لطفل الروضة**، جامعة الإسكندرية، كلية التربية الرياضية للبنات ، ٢٠٠١، ص٧٦.

١-٣ أهداف البحث

يهدف البحث الى:

١- الكشف عن اثر برامج بالألعاب الترفيهية في تنمية النواحي السلوكية لدى أطفال المدارس الابتدائية.

٢- التعرف على دور المخيمات الكشفية لطفلة المدرسة الابتدائية في المجالات السلوكية المختلفة (المجال الاجتماعي ، المجال الصحي ، مجال الثقة بالنفس ، المجال التعاوني).

١-٤ فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي ولمصلحة القياس البعدي في درجات اختبار النواحي السلوكية في المجالات المختلفة (المجال الاجتماعي ، المجال الصحي ، مجال الثقة بالنفس ، المجال التعاوني) عند تطبيق البرامج الترفيهية.

٢- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين القياسين القبلي والبعدي ولمصلحة القياس البعدي في درجات اختبار النواحي السلوكية في المجالات المختلفة (المجال الاجتماعي ، المجال الصحي ، مجال الثقة بالنفس ، المجال التعاوني) عند تطبيق برنامج المخيمات الكشفية لليوم الواحد.

١-٥ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري: طالبات الصف الثالث الابتدائي لأربع مدارس ابتدائية وهي (مدرسة الطيبات، ومدرسة المهناوية، ومدرسة نابلس، ومدرسة المؤمنات)

١-٥-٢ المجال ألزماني: من ٢٠١٣/١/١ لغاية ٢٠١٣/٤/١ .

١-٥-٣ المجال المكاني: الملاعب الخاصة بالمدارس الابتدائية وهي (مدرسة الطيبات، ومدرسة المهناوية، ومدرسة نابلس، ومدرسة المؤمنات).

٢- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة

٢-١ الدراسات النظرية

٢-١-١ الألعاب الترفيهية:

يعد اللعب ظاهرة سلوكية تسود عالم الكائنات الحية ولاسيما الانسان ويبرز دوره بشكل واضح في مرحلة الطفولة ، وهو يعد مفتاحا هاما للكبار يساعدهم على اكتشاف القدرات الكامنة للطفل ، ومن خلال اللعب تنمو مدارك الطفل العقلية والانفعالية والاجتماعية ، كما انه يسهم بدور حيوي في تكوين شخصية الطفل بإبعادها وسماتها كافة وهو احد المفردات الرئيسية في عالم الطفولة و احد أدوات التعلم واكتساب

الخبرة ، لذلك تعد لعبة الطفل من منظور علماء النفس والتربية ورقة في غاية الأهمية في ملف الطفولة[1].
ويؤكد (السلوم ،٢٠٠٠) بان اللعب في مرحلة الطفولة وسيط تربوي هام يعمل على تكوين الطفل من هذه المرحلة الحاسمة في النمو الانساني ولا ترجع اهمية اللعب الى الفترة الطويلة التي يقضيها الطفل في اللعب فحسب ، بل انه يسهم بدور هام في التكوين النفسي للطفل وتكمن فيه أسس النشاط التي تسيطر على التلميذ في حياته المدرسية[2].

ويمكن تقسيم اللعب الى نوعين رئيسين هما: اللعب الايجابي، واللعب السلبي ،

والمقصود **باللعب الايجابي**: هو ان المتعة تأتي مما يفعله الفرد كالركض لمتعة الركض ،ومن الملاحظ ان انشغال الأطفال بهذا النوع من اللعب يقل كلما اقتربوا من سن المراهقة، وكلما تزايدت مسؤولياتهم المدرسية والمنزلية فضلا عن انخفاض مستوى الطاقة لديهم بسبب التغيرات الجسمية والنمو السريع ،

أما **اللعب السلبي**: فهو ان المتعة تأتي من الأنشطة التي يقوم بها الآخرون بينما يبذل القائم بهذا النوع من اللعب اقل قدر من الطاقة كالمتعة التي يجدها الطفل عند مراقبة الأطفال الآخرين في أثناء لعبهم او التفرج على الناس او الحيوانات في الطبيعة ، او على شاشة التلفزيون او ربما عن طريق تصفح الكتب او المجلات ، وقد تتساوى هذه المتعة مع المتعة التي يحصل عليها باذلو الجهد داخل الملعب ، ويقوم الأطفال بكلا النوعين من اللعب على مدى سني حياتهم ، إلا ان المدة التي تخصص لكل نوع لا تعتمد على العمر بقدر ما تعتمد على الحالة الصحية والمتعة التي يمكن للطفل ان يحصل عليها من كل منهما ، فبينما يسود اللعب الايجابي في مرحلة الطفولة المبكرة واللعب السلبي في مرحلة الطفولة المتأخرة فان ذلك لا يعد قاعدة فهناك أطفال صغار يفضلون مشاهدة التلفزيون على ممارسة اللعب الايجابي لأنهم لم يتعلموا او لم تتهيأ الفرصة لهم لكي يتعرفوا على الألعاب التي يقوم بها او يتمتع بها أمثالهم في المرحلة العمرية نفسها [3]
"ويمكن تعريف الألعاب بالترفيه على أنها مجموعة من الأنشطة والفعاليات والبرامج الترفيهية يعدها المدرب وتعتمد على استخدام وسائل متنوعة مثل الحيوانات والموسيقى والألعاب والرياضة والفنون المتنوعة بما في ذلك التمثيل والدراما والرسم والتلوين في التي تعمل على معالجة النواحي الجسمية والنفسية والعاطفية والاجتماعية والإدراكية عند الأفراد ،وتهدف هذه الأنشطة والفعاليات إلى تطوير جوانب معينة عند الفرد حيث لها دور كبير في تطوير النواحي المعرفية والسلوكية لدى طفل الابتدائية و

[1] وليد احمد المصري: **دراسة تحليلية لطبيعة العلاقة بين اللعب وتأثيره في شخصية أطفال السادسة** ، عمان– الأردن ،مجلة (المعلم/الطالب)، العدد الثاني ، دائرة التربية والتعليم ، ١٩٩٨، ص٥.

[2] عبد الحكيم السلوم: **سيكولوجية اللعب عند الأطفال** ، مجلة النبأ، العدد ٤٨، ٢٠٠٠، ص ٦.

[3] شفيق فلاح حسان : **أساسيات علم النفس التطوري** ، ط١ ،بيروت ، دار الجبل، ١٩٨٩،ص ١٦٢.

تساعده على التكيف والتأقلم مع الصعوبات التي يعاني منها أو توجيه اهتمامه إلى أنشطة وفعاليات تناسب قدراته. وكذلك يمكن ان يكون هدف الألعاب الترفيهية هي شغل وقت الفراغ عند الطفل وبالتالي الحد من الإحساس بالعجز أو عدم الثقة بالنفس والاكتئاب والمشاعر السلبية الأخرى والتي تؤثر بشكل سلبي على تطور قدرات الفرد".[١]"ان تحديد مفهوم اللعب ليس بالأمر البسيط بل هو في غاية الصعوبة ، إذ يشير (بلقيس و مرعي) الى مفهوم اللعب بأنه "نشاط حر موجه او غير موجه يكون على شكل حركة او عمل ، يمارس فرديا او جماعيا ويستثمر طاقة الجسم الحركية والذهنية ويمتاز بالسرعة والخفة لارتباطه بالدوافع الداخلية ولا يتعب صاحبه ، وبه يتمثل الفرد المعلومات ويصبح جزءا من حياته ولا يهدف إلا الى الاستمتاع "[٢]. ويرى الباحث بان المتعة التي يحصل عليها الطفل في اللعب تتولد من خلال مشاركته الفعلية في نشاط اللعب ولا تتولد من خلال مشاهدته لمواقف اللعب .

٢-١-٢ المخيمات الكشفية:

"تعد المخيمات الكشفية (وخاصة المخيمات المدرسية) هي إحدى طرق برنامج التربية في الخلاء وهي عبارة عن خبرة حياة الجماعة في الخلاء وتتسم هذه الخبرة بأنها مرتبطة بالمناهج الدراسية وتحت إشراف ريادة مؤهلة ،وتتمثل المخيمات المدرسية في بلادنا في صورة مخيم اليوم الواحد ، وتتميز المخيمات المدرسية بأنها توفر بيئة مثالية لممارسة حياة الجماعة"[٣]

"الصغيرة طوال اليوم كما تعمل على تنمية العلاقات الإنسانية حيث يعيش الأطفال في علاقات وثيقة فيما بينهم، ومع الجماعات الاخرى، ويواجهون مشاكلهم بأنفسهم ويخططون برامجهم ويتعلمون المنافسة وتحمل المسئولية، كما إنهم يمرون بخبرات احتكاك مباشر وتعمل هذه الطريقة الواقعية على ان يكون التعليم مشوقا ومحببا ومن خلاله يستطيع الأطفال ان يتوصلوا الى مفاهيم جديدة كما ان برنامج المعسكر يعتبر هو كل شي يمكن ان يحدث للطفل أثناء المخيم بحيث يؤدي الى تغير في المفاهيم والاتجاهات وبالتالي السلوك"[٤]

٢-١-٣ النواحي السلوكية:

هي عبارة عن مفهوم اجتماعي يتعلق بماهية الأشياء ونظرة الجماعات والمجتمعات إليها ، وهي تشكل جزء من ثقافة الفرد والمجتمع من خلال المؤشرات لبعض الاتجاهات والاهتمامات تجاه الأشياء او

---

[١] شبكة المعلومات الدولية:www.google.com

[٢] بلقيس احمد ومرعي توفيق: **الميسر في سيكولوجية اللعب** ،ط١، عمان– الادرن، دار الفرقان للنشر والتوزيع ،١٩٨٢ ، ص١٥.

[٣] تهاني عبد السلام محمد: **إدارة المعسكرات الحديثة** ، الإسكندرية ، دار المعارف ، ١٩٩٣ ،ص ٤٤

[٤] تهاني عبد السلام محمد: **مصدر سبق ذكره** ،ص ٤٥.

المواقف وهي قد تكون عامة او خاصة بفئة معينة لشريحة محددة وهي عبارة عن تنظيمات معقدة لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص او الأشياء او المعاني سواء كان التفضيل ناشئا عن هذه التقديرات المتفاوتة صريحا او ضمنيا ، وانه من الممكن ان نتصور هذه التقديرات على أساس المجتمع والبيئة .

خصائص القيم السلوكية:

١- ان القيم هي مكتسبة وليست فطرية .

٢- تمثل القيم الجانب المرغوب في المجتمع .

٣- تعد القيم احد محددات السلوك المهمة .

٤- تعد القيم نسبية ، فهي تختلف من فرد الى آخر ومن زمن الى آخر ومن مكان الى آخر ومن ثقافة الى أخرى[١] .

٢-١-٤ هيكلية التطور المطلوب في مراحل المدرسة الابتدائية[٢]:

في مرحلة ما قبل البلوغ الى تحت ١٢سنة يكون الفرد محور التطور للتربية البدنية، ولا بد من وضع الأهداف جميعها في موضع التطبيق، ويختلف التركيز من مرحلة إلى أخرى بحسب النضج. فجسم الفرد هو أهم شيء من الميلاد حتى سن ١٢سنة إذ يشمل أن التعليم والممارسة ثلاثة أهداف هي :

١- تطور الأجهزة الحيوية الداخلية للجسم وتنمية الطاقات والقدرات . (الهدف الصحي والبدني)

٢- المهارات الأساسية واستخدام الجسم . (الهدف المهاري)

٣- الخبرات التعليمية المؤدية الى معرفة الظروف والعوامل المؤثرة في الجسم وفهمها، وكذلك معرفة الممارسات التي تساعد على تطوير صحة الفرد وقوته في حياته اليومية. (الهدف السلوكي)

إذ ان طالب المرحلة الابتدائية من الصف الأول إلى الثالث يتم التخطيط لهما بتخصيص حصة واحدة يوميا (٣٠/د) إن أمكن ولا بد من أن يكون التركيز التعليمي على الأهداف الثلاثة الآتية:

١- ان ينمي التلميذ صحته وكفايته البدنية من خلال النشاط البدني والرياضي .

٢- أن ينمي التلميذ مهارته الحركية التي تمكنه من التعامل مع جسمه بكفاية وأمان بكل نشاط.

٣- أن ينمي التلميذ النواحي السلوكية اللازمة لمشاركة ناجحة في النشاطات البدنية والرياضية.

ويكون التركيز منصبا على الهدف الثالث وهو : تنمية النواحي السلوكية .

وان احتياجات المتعلم في هذه المرحلة تكون على النحو الآتي:

١- مدة زمنية يومية لممارسة النشاطات البدنية.

٢زكريا محمد الظاهري واخرون : **مبادئ القياس والتقويم في التربية** ،عمان ،مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ،١٩٩٩ ،ص١٢٧.

[١] علي ألديري والسيد محمد علي محمد: **مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق**، عمان ، أربد ، دار الفرقان ، ١٩٩٣، ص٦٨ .

٢- مهـارات حركيـة أساسيــة ومتنوعـة.

٣- ممارسات مكثفة لمهارات الإدراك الحركـي.

٤- تنويع في النشاطات مع فترات راحـة كثيرة .

٥- مكان واسع في الملعب .

٦- تعاطف، ومدح، وتشجيع من الكبار .

٨- التكيف مع المجموعة قدر الإمكان .

٩- خبرات ناجحة وشعـور بالإنجـاز .

٢-٢ الدراسات المشابهة

أولا: دراسة إيمان سالم محفوظ وهدى إبراهيم بشير[١].

عنوان الدراسة: دور المعسكرات في التنشئة الثقافية لطفل الروضة.

نوع المنهج/ المنهج التجريبي.

العينة/ أجريت الدراسة على أطفال الروضة النموذجية بكلية رياض الأطفال بالإسكندرية عام ١٩٩٩ ،وقد تم اختيار عينة الدراسة عمديا وعددها (٣٦) طفل وطفلة هم كل أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم من ٥-٦ سنوات (١٤ ذكور ، ٢٢ إناث) وقد تم استبعاد ٦ أطفال لعدم انتظامهم في برامج المعسكرات وأصبحت العينة الاساسية ٣٠ طفل وطفلة متضمنة (١٠ من الذكور ، ٢٠ من الإناث).

هدف البحث:

التعرف على دور المعسكرات في التنشئة الثقافية لطفل الروضة من ٥-٦ سنوات في الجوانب الثقافية المختلفة (الدينية، الاجتماعية، الصحية، الوطنية).

نتائج البحث:

تعمل معسكرات اليوم الواحد على تنمية التنشئة الثقافية لطفل الروضة من الناحية المعرفية في مختلف الجوانب الثقافية (الدينية، الاجتماعية، الصحية، الوطنية).

٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي على مجموعة واحدة باستخدام القياس القبلي والقياس البعدي.

[١] إيمان سالم محفوظ وهدى إبراهيم بشير: **مصدر سبق ذكره** ،ص ١٠١،٨٠.

٣-٢ عينة البحث: أجريت الدراسة على (٤) مدارس ابتدائية للبنات في محافظة القادسية وهي (مدرسة الطيبات، ومدرسة المهناوية، ومدرسة نابلس، ومدرسة المؤمنات) وكانت عينة البحث (٦٠) طالبة من الصف الثالث الابتدائي بواقع (١٥) طالبة من كل مدرسة.

٣-٣ الادوات والوسائل المستخدمة في البحث:

١. إعداد استمارات استبيان لقياس النواحي السلوكية في المجالات المختلفة (المجال الاجتماعي ، المجال الصحي ، مجال الثقة بالنفس ، المجال التعاوني).
٢. برامج مقترحة للألعاب الترفيهية.
٣. برنامج مقترح لمخيم اليوم الواحد.

٣-٤ التجربة الاستطلاعية:

تم تطبيق مقياس النواحي السلوكية على (٤) طالبات من كل مدرسة من خارج عينة البحث، حيث أعطى الباحث أداة القياس الى معلمات التربية الرياضية من كل مدرسة بالإجابة على المقياس من خلال ملاحظة الطالبات بصورة دقيقة خلال فترة اللعب الحر والدروس وذلك للإغراض الآتية:

١. معرفة مدى وضوح تعليمات المقياس.
٢. معرفة وضوح عبارات المقياس وفهم المعلمات لها.
٣. الصعوبات التي تواجها المعلمات عند الإجابة على فقرات المقياس.
٤. معرفة الوقت التي الذي تستغرقه كل معلمة في الإجابة على فقرات المقياس.
٥. معرفة الأسس العلمية للمقياس.

٣-٥ إجراءات البحث الميدانية:

٣-٥-١ القياس القبلي:

شرع الباحث بتطبيق أداة قياس النواحي السلوكية لدى طالبات المدارس الابتدائية بتاريخ ٢٠١٣/١/٢ يوم الأربعاء وتم الانتهاء من عملية القياس بتاريخ ٢٠١٣/١/٦ يوم الأحد ، حيث قام الباحث بإعطاء نسخة لمقياس النواحي السلوكية لكل طالبة الى معلمة التربية الرياضية باعتبارها القريبة عن سلوك وحركات الطالبات خلال الدرس.

٣-٥-٢ تطبيق برنامج الألعاب الترفيهية:

قام الباحث بتطبيق برنامج الألعاب الترفيهية على طالبات المدارس الابتدائية كما يلي:

- مدة تنفيذ البرنامج (١٥) أسبوع.

- عدد الوحدات (١٥) وحدة تعليمية أي بواقع وحدة تعليمية لكل أسبوع.
- زمن الوحدة التعليمية (٣٠) دقيقة.
- تنفذ الوحدة التعليمية خلال درس التربية الرياضية في ساحات المدارس الخاصة بعينة البحث ،وكان الغرض من البرنامج هو تنمية النواحي السلوكية لدى طالبات المدارس الابتدائية في المجالات المختلفة (المجال الاجتماعي ، المجال الصحي ، مجال الثقة بالنفس ، المجال التعاوني).

حيث قام الباحث بتطبيق (٦) العاب ترفيهية على طالبات عينة البحث وهذه الألعاب هي[١]:

- **اســم اللعبة :** القفز من فوق الحبل

الأدوات المستخدمة : حبل _ كرة

الغـــــرض : ترويحي

شرح اللعبة: يقسم الطلاب إلى مجموعتين على شكل دائرة ويقوم المعلم بتمرير حبل مربوط به كرة من تحت الطلاب والذي تلمسه الكرة يخرج من اللعبة

تحديد الفائز: المجموعة التي تبقى أطول فترة زمنية

- **اســم اللعبة :** الشبكة

الغـــــرض : ترويحي

شرح اللعبة: تبدأ اللعبة بقرعة والطالب الذي يفوز بالقرعة هو يمسك الطلاب وكل لاعب يتم القبض علية يساند الأول ولكن وهم متشابكين الأيدي وعندما يمسكون الثالث يقف معهم وهو متشابك الأيدي أيضا وهكذا تستمر الشبكة في الاتساع حتى يبقى آخر لاعب.

الشروط : يجب على الشبكة أن لا تنفصل عن بعضها

- **اســم اللعبة : معركة الأكتاف[٢]**

الغـــــرض : ترويحي

شرح اللعبة: يقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة في دائرة من الدوائر الثلاثة الموجودة في ملعب كرة السلة واللعبة هي عبارة عن تدافع بالأكتاف يتم من خلالها تصفية اقوي طالبان , ثم يتنافس هذان اللاعبان على المركز الأول

تحديد الفائز: آخر طالب يبقى

[١] ألين وديع فرج : **خبرات في الألعاب للصغار والكبار** ، ط2 ، الإسكندرية ، 2003، ص١٢.
[٢] حسن عبد الجواد : **الألعاب الصغيرة** ، ط1 ، بيروت ، دار العلم للملايين ، 1965، ص٤٦.

- **اسم اللعبة: نفخ البـــالون**

شرح اللعبة :- يعطي اللاعب المشارك بالون ويطلب منه أن يضع يديه خلف ظهره ولا يستعين بهما بعد ذلك ، ثم يطلب منه أن ينفخ البالون حتى ينفجر ويشترط أنة تلعب كل الفرق في نفس الوقت وكذلك عندما تنفلت البالونة من فمه يخرج اللاعب .

تحديد الفائز من تنفجر البالونة منه أولا عند انتهاء الوقت ينظر إلى أكبر بالونه ممتلئة

الأدوات المطلوبة : كمية من البالونات.

- **اسم اللعبة: عقـــارب الساعة**[1]

شرح اللعبة :- ترسم ساعة دائرية على أرض الساحة فيها الأرقام من (١-١٢) ويختار كل فريق ثلاثة من أفراده يمثلون الساعات والدقائق والثواني مثلا الساعة السابعة وخمس وعشرون دقيقة وثلاثون ثانية وعلى الفريق أن يحدد الساعة بالوقوف عليها كما يجب أن تشير الساعة التي حددها المشرف ويمكن تكرارها عدة مرات والفائز الذي ينجز المهمة بأسرع وقت.

- **اسم اللعبة : هنا وهناك**[2]

الغرض: ترويحي.

الأدوات : قطع من الكرتون .

شرح اللعبة : وضع عدة قطع من الكرتون أو السجاد أو رسم دوائر أو ما شابه في الأرض ويتـــوزع الأطفال في الساحة وعند سماع صوت الصفارة يمشون حول هذه الدوائر أو قطع الكرتون بعدة اتجاهات وعند سماع الصفارة مرة أخرى يقف كل واحدة منهم على قطعة.

٣-٥-٣ برنامج المخيمات الكشفية:

حدد الباحث الهدف العام من برنامج المخيمات الكشفية وهو التنشئة الاجتماعية بكافة جوانبها لطالبة المدرسة الابتدائية عن طريق تنمية المعارف والمعلومات الاجتماعية وتشكيل السلوك المرتبط بها ومن خلال الهدف العام تم تحديد هدف خاص يمثل المجالات السلوكية المختلفة وهي:

- تنمية المجال الاجتماعي لدى طالبات المدارس الابتدائية.
- تنمية المجال الصحي لدى طالبات المدارس الابتدائية.
- تنمية مجال الثقة بالنفس لدى طالبات المدارس الابتدائية.

[1] ريسان خريبط مجيد **: العاب الحركة** ، ط1 ، عمان ، دار الشروق ، 2000 ، ص٦٨.

[2] كـامل عبـد المنعم ، وديع ياسين : **الألعاب الصغيرة** ، جامعة الموصل ، كلية التربية الرياضية ،1981، ص٤٥ .

- تنمية المجال التعاوني لدى طالبات المدارس الابتدائية.

وقد تم تحديد هذه المجالات بعد الرجوع الى المراجع العلمية الخاصة بالتنشئة الاجتماعية عامة وتنشئة الطفل خاصة.

وقد صمم الباحث برنامج لمخيم اليوم الواحد لكل هدف من الأهداف السابقة كل منهما يكمل ويؤكد الأخر مع استمرار التأكيد على باقي الأهداف ،وهكذا حيث ان النواحي السلوكية المختلفة كلها مرتبطة ارتباطا وثيقا ويؤثر كل منها في التنشئة الاجتماعية لطالبة المدرسة الابتدائية.

٣-٥-٤ التجربة الرئيسية:

قام الباحث بتطبيق التجربة الرئيسية بتاريخ ٢٠١٣/١/٧ يوم الاثنين، بعد الانتهاء من الاختبار القبلي وتضمنت التجربة تطبيق برنامج الألعاب الترويحية على عينة البحث خلال درس التربية الرياضية من قبل الباحث ، وكذلك تطبيق برنامج المخيم لليوم الواحد للتنمية النواحي السلوكية في المجالات المختلفة (المجال الاجتماعي ، المجال الصحي ، مجال الثقة بالنفس ، المجال التعاوني).

٣-٥-٥ القياس البعدي:

تم إجراء القياس البعدي لعينة البحث بعد الانتهاء من تطبيق برنامج الألعاب الترويحية وبرنامج مخيم اليوم الواحد وبالأسلوب نفسه الذي تم به إجراء القياس القبلي أي توزيع استمارة لكل طالبة الى معلمة التربية الرياضية للإجابة عليه بتاريخ ٢٠١٣/٤/٢١ يوم الأحد.

٣-٦ الأسس العلمية للمقياس:

تم إيجاد المعاملات العلمية للمقياس وكما يلي :

- **الصدق :** تم عرض المقياس بمختلف مجالاته على مجموعة من الخبراء والمختصين للتأكد من صلاحية تطبيقه على أفراد عينة البحث وقد أشارة أرائهم على صلاحية استخدام المقياس* .
- **الثبات :** يقصد بثبات الاختبار (مدى الدقة أو الاتفاق أو الاتساق الذي يقيس به الاختبار الظاهرة التي وضع من اجلها)[1]

*اسماء الخبراء والمختصين
١- أ. د محمد جاسم الياسري ، الاختبارات والقياس ، كلية التربية الرياضية – جامعة بابل
٢- أ . د محسن علي السعداوي ، اختبارات وقياس ، كلية التربية الرياضية – جامعة ذي قار
٣- ا.د فاهم ألطريحي، علم النفس التربوي ، كلية التربية –جامعة بابل
٤- أ . م . د ياسين علوان التميمي، علم النفس الرياضي ، كلية التربية الرياضية – جامعة بابل
٥- أ . م . د فاضل الميالي ، علم نفس تربوي ، كلية التربية الرياضية – جامعة الكوفة
٦- أ . م . د كريم فخري هلال ،علم النفس التربوي ، كلية التربية– جامعة القادسية
٧- ا.م.د سلمان عكاب الجنابي ، علم النفس رياضي ، اختبارات كلية التربية الرياضية – جامعة ذي قار

وتم إيجاد الثبات عن طريق تطبيق المقياس ومن ثم إعادة تطبيقه وذلك على عينة التجربة الاستطلاعية وبعد أسبوعين تقريبا ، وتحت نفس الظروف ، حيث بلغ معامل الارتباط لمقياس النواحي السلوكية (٠.٨٣) وهو يمثل ثبات المقياس أما صدق المقياس بلغ (ومقياس الاستجابة الانفعالية (٠،٩١) مما يدل على ان المقياسين على درجة عالية من الثبات .

٣-٧ الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

١- الوسط الحسابي .

٢- الانحراف المعياري.

٣- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

٤- اختبار (T)

٥- اختبار (ت) للعينات المستقلة المتساوية العدد

٦- اختبار (ت) الإحصائي لدلالة الفروق بين وسطين حسابيين لعينتين مرتبطين .[١]

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤-١ عرض النتائج وتحليلها:

جدول (١)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة وقيمة (ت) الجدولية لعينة البحث للقياس القبلي والقياس البعدي لاختبار النواحي السلوكية في المجالات المختلفة

المعاملات الإحصائية / المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	نوع الدلالة
	سَ	± ع	سَ	± ع			
المجال الاجتماعي	٢.١٧	٠.٣٥	١.٣٩	٠.٢٢	١٤.٧٢	٢	معنوي
المجال الصحي	٢.٢٥	٠.١٤	١.٨٩	٠.١٨	١٢.٤١		معنوي
المجال التعاوني	١.٨٥	٠.٣٢	١.٠٦	٠.٠٨	١٨.٨١		معنوي
مجال الثقة بالنفس	١.٤٨	٠.١٢	١.٢٣	٠.٠٣	١٥.٣٦		معنوي
درجة الحرية = ن – ١ = ٦٠ – ١ = ٥٩ عند مستوى دلالة (٠.٠٥)							

[١] سعد الدين ابو الفتوح الشرنوبي؛ المصدر السابق ، ص ١٦٩ .

من خلال الجدول (١) يبين ان هنالك فروق معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي حيث كان الوسط الحسابي للمجال الاجتماعي (٢.١٧) وانحراف معياري (٠.٣٥) ، والوسط الحسابي للمجال الصحي (٢.٢٥) وبانحراف معياري (٠.١٤) ، أما الوسط الحسابي للمجال التعاوني (١.٨٥) وانحراف معياري (٠.٣٢) ، أما مجال الثقة بالنفس فقد كان الوسط الحسابي (١.٤٨) وانحراف معياري (٠.١٢) هذا بالنسبة للقياس القبلي ، أما القياس البعدي حيث كان الوسط للمجال الاجتماعي (١.٣٩) وانحراف معياري (٠.٢٢) ، وكذلك الوسط الحسابي للمجال الصحي فقد كان (١.٨٩) وبانحراف معياري (١.٠٦) ، أما الوسط الحسابي للمجال التعاوني فهو (١.٠٦) وبانحراف معياري (٠.٠٨) ، والوسط الحسابي لمجال الثقة بالنفس (١.٢٣) وانحرافها المعياري (٠.٠٣) وبما ان قيمة T المحسوبة لجميع المجالات اكبر من القيمة الجدولية إذن هنالك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية حيث كانت درجة الحرية (٥٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

٤-٢ مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج جدول (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي وذلك للعينة ككل في اختبار الناحية السلوكية للمجالات المختلفة (المجال الاجتماعي ، المجال الصحي ، المجال التعاوني ، مجال الثقة بالنفس). ويعزو الباحث ذلك الى ان طالبات المدارس الابتدائية لديهن الرغبة أكثر في الحركة واللعب الذي يتميز بالمنافسة والعاب المطاردة الى غير ذلك من الألعاب التنافسية ، فضلا عن ذلك احتواء برنامج الألعاب الترفيهية على مجموعة منوعة من هذه الألعاب جعل الطالبات لديهن الرغبة والحماس والدافعية اتجاه تنفيذ هذه الألعاب . وكذلك ما تضمنه برنامج الألعاب الترفيهية من العاب محببة الى نفوس الطالبات التي كان لها الأثر الواضح والكبير في تنمية النواحي السلوكية ، وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه (محمد وعايدة) الى ان " البنات تفضلن اللعب بالدمى والألعاب الخاصة بالتدبير المنزلي والألعاب الاجتماعية "[١] وتشير (ليلى يوسف) " الى ان الإناث تفضل أنواع اللعب التي تغلب عليها التمثيل مثل لعب تكوين الأسرة والعاب العرائس واستخدام الادوات المنزلية ، كما إنها لا تتقيد بالعاب المنافسة وبالألعاب التي تتطلب مجهودا وقوة "[٢]

وان هذه النتائج تشير الى التأثير الايجابي والفعال لبرنامج الألعاب الترفيهية في اكتساب الإناث المهارات اللازمة للتفاعل الاجتماعي وتنميتها بشكل مجدي من خلال التنوع والانتقال بين هذه الألعاب التي أدت الى تحقيق قدر معقول من الاتصال بالآخرين ، وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة عن طريقهم

[١] محمد احمد ألحمامي، وعايدة عبد العزيز مصطفى : **الترويح بين النظرية والتطبيق** ، ط٢ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠١ ، ص٦٥.

[٢] ليلى يوسف : **سيكولوجية اللعب والتربية الرياضية** ، ط٢ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو ،١٩٦٢ ، ص١٤٤.

فضلا عن التبادل المستمر والفعال لتنوع الأدوار في الألعاب بما يتناسب مع قابليات طالبة المدرسة الابتدائية،حيث يشير(وجيه محجوب) "الى ضرورة التركيز على برنامج متنوع وأنماط مختلفة وليس على نمط واحد على ان يكون البرنامج هو إشباع حاجة الطفل الخيالية وسحب الانفعالات السلبية المكبوتة "[1] لان الطفل وخاصة في المرحلة الابتدائية يحتاج الى فرص عديدة للعب والرياضة كي يختار منها الملائم.

وان اكتساب النواحي السلوكية يتحقق أيضا وبصورة مباشرة من خلال المخيمات الكشفية الهادفة والمعدة خصيصا للأطفال ، حيث توفر هذه المخيمات الكشفية خبرات سلوكية وتعليمية خلاقة من خلال الحياة الجماعية على مجموعة من الأقران وهي تستخدم لذلك الموارد المتاحة في البيئة المحيطة بطريقة مبسطة لكي تساهم بشكل كبير في النمو والتنشئة الاجتماعية وهي خبرة مستمرة تحت إشراف قيادة مدربة. " فالطفل من خلال خبراته في المخيم يجمع معارفه ومعلوماته من خلال برنامج المخيم وأيضا من خلال التعود على العادات الصحية سواء في الغذاء او الملبس او التعامل مع النفس او مع الآخرين ومع القائمين على المخيم ، حيث يعتبر برنامج المخيم هو كل شي يمكن ان يحدث للطفل أثناء المخيم المدرسي بحث يؤدي الى تغيير المفاهيم والاتجاهات وبالتالي السلوك ، ومعنى ذلك ان المخيم يعتبر معمل تربوي يتعلم فيه الطفل أولى تجاربه مع الطبيعة ومع زملائه ومعلميه "[2].

وبصورة عامة فان طالبة المدرسة الابتدائية في حاجة الى التنشئة الاجتماعية التي تبرز طاقاتهم الإبداعية وتنمي قدراتهم وتكسبهم المهارات العلمية من خلال أنشطة اللعب المحببة إليهم وقد يرجع هذا الى ان الطالبة في هذه المرحلة تتجه نحو التخلص من حالة التمركز حول الذات وتنمو لديها القدرة على فهم وجهه نظر الآخرين والعمل التعاوني من خلال المدرسة كبيئة اجتماعية تلعب دورا هاما في تعميق هذا التفاعل الاجتماعي وتساعد على اكتساب العديد من الحقائق والأفكار والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع ويصبح توجيه الطفلة نحو تعايش اجتماعي ناضج حتى تتمكن من الاندماج وتشرب العادات والقيم وهذا الأمر لا يمكن تحقيقه من خلال الأنظمة التقليدية والتي تجلس فيها الطفلة بجوار الآخرين أثناء الدرس وإنما يتوقف على توفير جو يتسم بالثقة والاحترام المتبادل وإشاعة جو من التعاون والتلقائية تمارس فيه العلاقات الحرة الواقعية التي تتواءم فيها حقوق وواجبات كل شخص مع الأخر بما يكفل تنظيم وتأصيل العادات الاجتماعية ومن خلال برامج الألعاب الترفيهية وبرنامج المخيم الكشفي بمختلف أهدافها (الاجتماعية، الصحية ، التعاونية ، الثقة بالنفس) حاول الباحث العمل على تحقيق هذا الترابط وذلك من خلال احتياجات الطفلة وحقوقها في التنشئة وأيضا مراعاة فعاليات اكتسابها للنواحي السلوكية بعدة أساليب

[1] وجيه محجوب : **علم الحركة والتطور الحركي منذ الولادة حتى سن الشيخوخة** ، ج٢ ، بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٧ ،ص ١١٨.

[2] تهاني عبد السلام محمد: **مصدر سبق ذكره** ،ص ٣٦.

أهمها (التقليد والمحاكاة ، الإيحاء ، القدوة ، الثواب والعقاب) "حيث ان الطفلة في هذا السن تكون في حاجة الى نماذج من الحياة تحقق فيها ذاتها وتكسب فيها قوة داخلية ذاتية في سلوكها مع المجتمع"[١]

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات:

١. أسهم برنامج الألعاب الترفيهية المستخدم في البحث في تنمية النواحي السلوكية لدى طالبات المدرسة الابتدائية.
٢. إن برنامج الألعاب الترفيهية المقترح جعل عينة البحث ترتقي إلى الأفضل في مجالات مختلفة وأهمها المجال الاجتماعي والمجال الصحي والمجال التعاوني ومجال الثقة بالنفس إذ دلت النتائج على حدوث تطورات كثيرة في قدرات التلامذة، وهذا ما يحقق فرضية البحث.

٣. تعاون معلمة التربية الرياضية وتفهمها للموضوع ومواصلتها للتدريس بهذا الأسلوب واهتمامها به ساعد كثيرا على ان يكون للألعاب الترفيهية تأثير ايجابي في تطوير النواحي السلوكية لدى طالبات الصف الثالث للمرحلة الابتدائية.

٤. يعمل مخيم اليوم الواحد على تنمية التنشئة الاجتماعية لطالبة المدرسة الابتدائية من الناحية السلوكية في مختلف المجالات (المجال الاجتماعي ، المجال الصحي ، المجال التعاوني ، مجال الثقة بالنفس).

٥. تكوين علاقة طيبة وجيدة بين الطالبات والقائمين على المخيم الكشفي حيث أدى ذلك الى تطوير الناحية السلوكية لكل طالبة .

٥-٢ التوصيات :

١. التنوع باستخدام الألعاب الترفيهية مع استثمار الادوات المتاحة في تنفيذ هذه الألعاب بما يجذب انتباه الأطفال ويحثهم لإظهار استعداداتهم وميولهم.
٢. الاستفادة من البدائل التي تم اعتمادها في البحث خلال درس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية قدر الإمكان في حالة عدم وجود تجهيزات رياضية لدى المدرسة.
٣. استخدام مقياس النواحي السلوكية بمختلف مجالاته والمعد من قبل الباحث للعاملين والمهتمين في مجال تنشئة الطفل وتربيته للتعرف على مستوى الناحية السلوكية للطفل العراقي.

[١] عبد المنعم محمد : **تحديات وإبعاد تنشئة الطفل العربي** ، دراسة ميدانية لاتجاهات معلمات رياض الأطفال ، مجلة كلية التربية ، المجلد التاسع ، العدد ٣٥ ، ديسمبر ١٩٩٨ ، ص ٦١.

٤. تطوير برامج إعداد معلم التربية الرياضية وأيضا معلم المدرسة الابتدائية بالكليات والأقسام المتخصصة بحيث يتم تضمينها لأهمية المخيمات الكشفية الهادفة بكل أنواعها وأيضا أسس وضع هذا البرنامج.

٥. يجب ان تهتم الدولة بإقامة المخيمات المخططة والهادفة تحت قيادات متخصصة للمراحل السنية المختلفة ، وذلك عن طريق توفير الإمكانات المادية والمكانية لإقامة مثل هذه المخيمات.

٦. يجب الاهتمام بالمخيمات المدرسية ووضعها ضمن المناهج الاساسية بالمدارس في المراحل التعليمية.

المصادر

- ألين وديع فرج : خبرات في الألعاب للصغار والكبار ، ط2 ، الإسكندرية،٢٠٠٣ .
- إيمان سالم محفوظ وهدى إبراهيم بشير: دور المعسكرات في التنشئة الثقافية لطفل الروضة، جامعة الإسكندرية، كلية التربية الرياضية للبنات ، ٢٠٠١.
- بلقيس احمد ومرعي توفيق: الميسر في سيكولوجية اللعب ،ط١، عمان- الادرن، دار الفرقان للنشر والتوزيع ،١٩٨٢.
- تهاني عبد السلام محمد: إدارة المعسكرات الحديثة ، الإسكندرية ، دار المعارف ، ١٩٩٣.
- حسن عبد الجواد : الألعاب الصغيرة ، ط1 ، بيروت ، دار العلم للملايين ،١٩٦٥.
- ريسان خريبط مجيد : العاب الحركة ، ط1 ، عمان ، دار الشروق ، ٢٠٠٠.
- زكريا محمد الظاهري واخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية ،عمان ،مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ،١٩٩٩.
- شبكة المعلومات الدولية:www.google.com
- شفيق فلاح حسان : أساسيات علم النفس التطوري ، ط١ ،بيروت ، دار الجبل، ١٩٨٩.
- صالح كامل عبد المنعم ووديع ياسين التكريتي: الألعاب الصغيرة ،جامعة الموصل ،دار الكتب للطباعة والنشر ،١٩٨١.
- عبد الحكيم السلوم: سيكولوجية اللعب عند الأطفال ، مجلة النبأ، العدد ٤٨، ٢٠٠٠.
- عبد الفتاح كاميليا: العلاج النفسي الجماعي للأطفال ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ،١٩٧٥.
- عبد المنعم محمد : تحديات وإبعاد تنشئة الطفل العربي ، دراسة ميدانية لاتجاهات معلمات رياض الأطفال ، مجلة كلية التربية ، المجلد التاسع ، العدد ٣٥ ، ديسمبر ١٩٩٨.
- علي الديري، السيد محمد علي محمد: مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، عمان ، أربد ، دار الفرقان ، ١٩٩٣.

- فرج عنايات محمد: دليل مدرس التربية الرياضية ، القاهرة، دار الفكر العربي ، ١٩٨٧.
- كـامل عبـد المنعم ، وديع ياسين : الألعاب الصغيرة ، جامعة الموصل ، كلية التربية الرياضية،١٩٨١ .
- ليلى يوسف : سيكولوجية اللعب والتربية الرياضية ، ط٢ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو ،١٩٦٢.
- محمد احمد ألحمامي، وعايدة عبد العزيز مصطفى : الترويح بين النظرية والتطبيق ، ط٢ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠١.
- محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي, ط٢, القاهرة , دار الفكر العربي , ٢٠٠٠.
- محمد محمود الحاج قاسم: تاريخ طب الأطفال عند العرب، ط٣، الموصل ،مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل، ١٩٨٩.
- وجيه محجوب : علم الحركة والتطور الحركي منذ الولادة حتى سن الشيخوخة ، ج٢ ، بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٧.
- وليد احمد المصري: دراسة تحليلية لطبيعة العلاقة بين اللعب وتأثيره في شخصية أطفال السادسة ، عمان- الأردن ،مجلة (المعلم/الطالب)، العدد الثاني ، دائرة التربية والتعليم ، ١٩٩٨.

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

مقياس النواحي السلوكية لأطفال المدارس الابتدائية

حضرة المربية الفاضلة...

في نية الباحث دراسة بحثه الموسوم (اثر استخدام بعض الألعاب الترفيهية والمخيمات الكشفية في بناء النواحي السلوكية المرتبطة بالتنشئة الاجتماعية لأطفال المدارس الابتدائية لقياس النواحي السلوكية لدى أطفال المدارس الابتدائية ، ولهذا الغرض فقد تم إعداد هذا المقياس الذي يحتوي على مجموعة من المجالات من اهم هذه المجالات هي (المجال الاجتماعي ، المجال الصحي ، مجال الثقة بالنفس ، المجال التعاوني) التي تمثل أنواعا من السلوك الايجابي والسلبي لقياس النواحي السلوكية.وبما انك المسئولة عن تعليم ورعاية هذه المجموعة من الأطفال فلا شك انك قادرة من خلال خبرتك وملاحظتك لهم ان تقومي بتحديد مدى ظهور أنواع السلوك الواردة في جميع فقرات المقياس عند كل طفل من الأطفال في هذه المجموعة . فمثلا إذا أردنا الإجابة عن الفقرة :(تتعاون ببراعة مع الآخرين)وكان هذا السلوك يحدث دائما فنضع علامة (√) أمام الفقرة في حقل (يظهر دائما) ،أما إذا كان السلوك يظهر ولكن ليس بشكل دائمي فنضع (√) أمام الفقرة في حقل (يظهر أحيانا) ، أما إذا كان السلوك لا يظهر فنضع علامة (√) أمام الفقرة في حقل (لا يظهر).

مقياس المجال الاجتماعي

هو العلاقة المتبادلة بين فرد وأكثر ،يتوقف سلوك احدهما على الأخر إذا كان فردين ،او يتوقف سلوك كل منهما على سلوك الآخرين إذا كانوا كثر من فردين.

ت	الفقرات	يظهر دائما	يظهر أحيانا	لا يظهر
١	تتعاون ببراعة مع الآخرين			
٢	تمتلئ بالحماس والنشاط عند وجودها مع الطالبات			
٣	ليس لها القدرة على إبداء الرأي			
٤	تشارك في الفعاليات ذات الطابع الحركي			
٥	لا تتعاون مع الطالبات في تحقيق الأهداف			
٦	تشغل كل دقيقة من وقتها في نشاط ما			
٧	تتخذ بعض القرارات المتعلقة بها			
٨	تميل للعزلة وتفضل ان تكون بعيدة عن الاخرين			
٩	شجاعة في مواجهة الخطر			
١٠	تعبر عما تريد بلغة مفهومة			
١١	تفضل اللعب وحدها			
١٢	تناضل للاحتفاظ بمكانتها كقائدة للمجموعة			
١٣	تقف منتصبة القامة			
١٤	يضيق صدرها بسرعة عند وجودها مع زميلاتها			

مقياس المجال الصحي

هو التمتع بحالة صحية جيدة خالية من الأمراض سواء كانت جسمية او نفسية او اجتماعية

ت	الفقرات	يظهر دائما	يظهر أحيانا	لا يظهر
١	تهتم بصحتها كثيراً			
٢	تكون هادئة عند العب			
٣	ضغوط العب لا تؤثر في قدراتها النفسية			
٤	تستعيد نشاطها بسرعة بعد الاداء السريع			
٥	تشعربأنها سالمة من أي عائق نفسي او عقلي يمنعها من التدريب			
٦	أنها واثقة من قدراتها الجسمية في العب			
٧	نادرا ما تصاب بالمرض			
٨	تشعر بان لديها مناعة ضد العديد من الأمراض			
٩	نبضها جيد أثناء العب			
١٠	تشعر بثقة في مستواها الصحي والجسمي			

مقياس المجال التعاوني:

عملية اجتماعية تتمثل برغبة الفرد في مساعدة الآخرين مادياً ومعنوياً والعمل جنبا الى جنب لتحقيق غايات وأهداف مشتركة

ت	الفقرات	يظهر دائما	يظهر أحيانا	لا يظهر
١	تحب النشاطات ذات الطابع الجماعي			
٢	تساعد الرياضيين وزملائها بشكل مستمر			
٣	أهدافها تتحقق بالتعاون مع زملائها			
٤	تتعاون مع زملائها بشكل مستمر			
٥	تتعاون مع زملائها المحتاجين			
٦	تقوى علاقتها مع الرياضيين من خلال العمل الجماعي			
٧	تشعر بأنها متعاونة مع الجميع			
٨	تفرح عندما يتعاون الأهل والأصدقاء			

مقياس مجال الثقة بالنفس :

ثقة الطالبة في نفسها وقدرتها وتكون لديها مفهوم ايجابي عن ذاتها وتتصف بالدقة والواقعية :

ت	الفقرات	يظهر دائما	يظهر أحيانا	لا يظهر
١	تشعر بالحب والمودة والاحترام من الآخرين			
٢	تعطي رأيها بصراحة بغض النظر عن ما يرضي الآخرين			
٣	دائما تحاول اتخاذ القرار المناسب			
٤	تستطيع دائما التعبير عن وجهة نظرها			
٥	تشعر ان لديها جميع المواصفات لقيادة الفريق			
٦	تود ان تكون حياتها بسيطة غير معقدة			
٧	دائما متفائلة من أداءيها في الألعاب الرياضية			
٨	أداءيها في جميع الألعاب في مستوى مرتفع			
٩	لديها القدرة على توزيع جهدها أثناء العب			
١٠	لديها القدرة على تحمل ضغوط العب			
١١	تشعر بالتوفيق دائما			
١٢	تشعر بالاندفاع للاشتراك في المباراة			
١٣	تشعر بالارتياح لأداءيها الرياضي			
١٤	لديها الثقة الكبيرة في الفوز			
١٥	يسهل عليها الرياضيين ان يثقوا بها			
١٦	تشعر بالسعادة لأنه ثقتها بنفسها كبيرة			